



# " تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق "

إعداد

أ. / عمر ياسين حمادي الطربولي

إشراف

أ.د / مروى حسين إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د / أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة عين شمس

د / ساهر حسن علو الزبيدي

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

الكلية التربوية المفتوحة - صلاح الدين

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م - الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

## تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق

أ. عمر ياسين حمادي الطربولي

### مستخلص البحث

يهدف البحث الى:

- ١- اعداد قائمة بالقضايا السياسية المعاصرة من خلال:
  - مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بالقضايا السياسية المعاصرة.
  - استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج لضبط القائمة.
  - تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، وذلك من خلال:
- ٢- إعداد تصور مقترح لمنهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة.
- ٣- اختيار عينة البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثاني متوسط "مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة).
- ٤- بناء أدوات البحث والتمثلة في:
  - إعداد كتاب الطالب في الفصلين المطورين في ضوء القضايا السياسية المعاصرة.
  - إعداد دليل المعلم لفصلين مطورين في ضوء القضايا السياسية المعاصرة.
  - إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد.
  - تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد قبلياً على عينة البحث.
  - تطبيق كتيب الطالب والأنشطة المطورة على المجموعة التجريبية بينما تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الكتاب المدرسي.
  - تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد بعدياً على عينة البحث.
  - معالجة البيانات إحصائياً مناقشة النتائج وتفسيرها.
  - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

#### نتائج البحث:

١- "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية".

٢- "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي".

#### الكلمات المفتاحية:

- تطوير مناهج الاجتماعيات- القضايا السياسية المعاصرة- مهارات التفكير الناقد.

## تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق

أ. عمر ياسين حمادي الطربولي

### أولاً: المقدمة:

تتأثر التربية وتتفاعل مع جميع العوامل المختلفة المؤثرة على الفرد والمجتمع ، سواء كانت هذه العوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهذا يعني أن أي تغيير في المجتمع سوف يؤثر على الفرد وعلى المدرسة ، فلا بد أن تتبنى التربية عملية تطوير مستمرة تتيح لها التكيف مع هذه المتغيرات وتجعل منها إدارة صالحة لتربية الفرد بطريقة شاملة وفعالة والمهم أن تكون قادرة على إعداد الفرد للحياة العملية الناجحة في هذا العالم المتغير بسرعة، وذلك من خلال توفير تعليم شامل لكل جوانب الحياة ، وكذلك تتبنى التربية نهجاً تطويرياً شاملاً يشمل الجانب المنهجي والتدريسي والنفسي والاجتماعي للفرد، وذلك لضمان تطوير شخصية متوازنة وصحية، تستطيع التكيف مع المتغيرات والقضايا المحيطة بها وتحقيق النجاح في الحياة الاجتماعية والعملية. وبهذه الطريقة، يمكن للتربية أن تساهم في خلق مجتمع مفكر ومتسامح ومتفاعل ومتعايش فيه الجميع بسلام وتفاهم.

وفي الوقت الحاضر، يتم التركيز في التربية على تدريب المتعلمين لاستخدام مهارات تفكير معينة، فضلاً عن نقل التراث والتعاليم القديمة، لتمكينهم من اكتشاف المعلومات بأنفسهم واتخاذ القرارات الصائبة والتفكير بشكل ناقد ومستقل. ويتم ذلك من خلال توفير فرص تعليمية متعددة وتدريبهم على الفهم العميق والوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة، بالإضافة إلى طرح التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي وتعليم التلاميذ كيفية التفكير بشكل جيد لإيجاد حلول لهذه التحديات، ومع تزايد التحديات والتغيرات المتسارعة في المجتمعات المعاصرة، يتعين على التربية لعب دوراً مهماً في تأهيل الأجيال القادمة لمواجهة هذه التحديات. وينبغي على المتعلمين تطوير مهاراتهم العقلية والتفكيرية والناقدة، وتعزيز قدراتهم على اكتشاف المعلومات وتحليلها وتفسيرها والتعامل معها بشكل فعال. وبالتالي، يتمحور دور التربية حول تنمية شخصية المتعلم وتأهيله ليصبح مواطناً صالحاً وقادراً على تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

فالفرد يواجه الكثير من المشكلات في شتى مجالات الحياة في ضوء ما تفرضه تحولات الأنظمة العالمية الجديدة وما أفرزته هذه التحولات من مشكلات وصراعات وتحديات سياسية واجتماعية

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

واقتصادية وعلمية وتكنولوجية وغيرها. أصبح من الضروري وبالغ الأهمية تحليل المناهج التعليمية وتطويرها لتلبية احتياجات المجتمع والتلاميذ. (عبد الحميد الساعدي: ٢٠١٦، ١٧).

لذلك يجب أن تحظى دراسة القضايا المعاصرة، وخاصة القضايا السياسية باهتمام خاص من قبل المناهج لما لها من تأثير مباشر على تغيير المجتمعات والأنظمة السياسية والتي تفرض عليهم الكثير من التحديات وعلى النظام التربوي الذي يجب عليه أن يعيد التوازن لشخصية المتعلم كي يكون قادراً على التفاعل والاستجابة لمثل هذه التغيرات .

وأشار التربويون أن التقدم الحقيقي لأي وطن في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين ، لذلك لا بد من إكسابهم المشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وزيادة وعيهم بهذه المجالات كي يستطيعوا أن يكونوا مواطنين مشاركين بإيجابية في مجتمعهم (سليم عبد الرحمن ٢٠٠٩، ١٦٣ )

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة منها دراسة (عبد الرحمن الفريح : ٢٠٢١ )، ودراسة (خلود المهنا ،٢٠٢٠)، ودراسة (مرفت عويس، ٢٠١٩)، ودراسة(محمد الحمود، ٢٠١٩ )، ودراسة(عبد الله القحطاني: ٢٠١٧)، ودراسة (مروى إسماعيل ٢٠١٧)، ودراسة( محمد الحسيني : ٢٠١٦ )، ودراسة ( أحمد سيد، ٢٠١٦) أن تضمين القضايا السياسية في المناهج الدراسية يساعد في تطوير مهارات التلاميذ في التعبير عن الرأي والحوار والنقاش البناء، وهي مهارات أساسية يحتاجها المجتمع في العصر الحديث ، وتشير أيضاً إلى أن تضمين القضايا السياسية في المناهج الدراسية يساعد على تعزيز الانتماء الوطني والوعي الثقافي لدى التلاميذ، ويساعد في بناء مجتمعات مدنية قوية ومتعلمة.

كما أكدت دراسة ( Politics and Governance 2021 )، ( Daniel Hart )، (Stephane.L.2016) (2020) (Ilarie,B,2013) على أهمية تضمين القضايا السياسية في المناهج الدراسية، وكيف يمكن لتعليم السياسة في المدارس تحسين الديمقراطية ، وتحسين فهم التلاميذ للقضايا السياسية الحالية وتعزيز قدرتهم على التفكير الناقد. وتناولت التحديات التي تواجه تعليم السياسة في المدارس، مثل تجنب بعض القضايا المثيرة للجدل. كما تحدثت دراسات أخرى عن كيفية تعزيز الوعي الوطني ، والحوار والتفاهم بين الأفراد من خلفيات وثقافات مختلفة من خلال تعليم القضايا السياسية والتاريخية بشكل جيد، وتخفيف الانقسامات السياسية والاجتماعية.

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

إذا أردنا التحدث عن القضايا المعاصرة التي تؤثر على المجتمع العراقي، فإنه يتعين علينا فهم طبيعة هذا المجتمع بشكل جيد. وبعد ذلك، يمكننا تحديد القضايا السياسية أو التي تحمل أبعاداً سياسية وتؤثر بشكل مباشر على حياة الأفراد والمجتمع، ويتعين علينا النظر بهذه القضايا السياسية المتعلقة بالولاء الوطني والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية، والتي تشمل التحديات الأمنية والمتعلقة بالهجرة واللجوء والوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وبما أن هذه القضايا تؤثر على الأفراد والمجتمع بأكمله، فإنه من الضروري فهمها والتعرف عليها بشكل دقيق، لتحديد الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لمواجهة هذه التحديات والعمل على تحسين الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في العراق.

وبالنظر إلى مجتمع العراق نجد فيه من التركيبات العرقية والدينية المتعددة حيث يتكون من العرب ومن الأقليات العرقية مثل " الكرد والتركمان والأشوريين والكلدان وغيرهم، وللتنوع الديني في العراق الأثر البارز، حيث الديانات والمذاهب الإسلامية الرئيسية في البلاد، وكذلك الطوائف الأخرى " كالمسيحية والإيزيدية والماندائية والشبكية. (سهى العاني : ٢٠١٩ ، ٣٧ )

وعليه، يُعتبر العراق مهبطاً حضارياً من أقدم الحضارات في العالم، حيث شاركته مصر الكنانة هذه الميزة، كما يتميز بموقعه الجغرافي وثوراته الطبيعية والخبرات العلمية والتربوية. ومع ذلك، يُعدُّ العراق هدفاً للهيمنة والاستعمار الدولي والإقليمي، نظراً لتعدد الصراعات القبلية والقومية والطائفية التي يشهدها، وهو الأمر الذي لا يشهده أي بلد عربي آخر. (ندى السعدي : ٢٠١٨ ، ٥٥)

فالظروف التي مرت بالعراق منذ ثمانينيات القرن المنصرم إلى يومنا هذا، هي ظروف عصبية منها السياسية، والاقتصادية، التعليمية، حيث كان لها الأثر البالغ على المجتمع بصورة عامة وعلى الجانب التربوي والتعليمي بصورة خاصة فمنذ الحرب العراقية الإيرانية و حرب الخليج ١٩٩١م وبعده الحصار الاقتصادي إلى عام ٢٠٠٣م إلى قبيل الاحتلال الأمريكي كان إدارة دفة التعليم في اتجاه معين، وبعد الاحتلال أصبح التعليم في توجه آخر. (عبد الرحمن عبد الجبار، ٢٠١٦ ، ٢٤ )

وأكدت منظمة اليونسيف أن أثر الحروب والصراعات المسلحة في العراق له الأثر البالغ على التعليم، حيث أن حوالي ٣ ملايين طفل وشاب في العراق لا يتلقون التعليم الذي يستحقونه بسبب الصراعات المسلحة وعدم الاستقرار الأمني، وتشير إلى أن أكثر من ٥٠% من الأطفال

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

العراقيين يعانون من صعوبات في التعليم بسبب الحروب والصراعات المسلحة. ( منظمة اليونيسيف: ٢٠١٨ )

ويري نسيم هوساوي ( ٢٠١٥ ، ١٧ ) أن المناهج التعليمية أحد الوسائل الناجحة والرئيسية التي تعتمد عليها الأنظمة التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع منتجين مساهمين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته.

ويمكن القول بأن تنمية مهارات التفكير الناقد باتت مهمة وضرورية في عالمنا هذا السريع التغير، لأنها تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآتية وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناء على حقهم في الاختيار الحر فإن هذا يستوجب من التربويين تنمية هذا النوع من التفكير ( سوسن مجيد، ٢٠٠٨ ، ١٢٤ : ١٢٥ )

أما ( Susan M Bearden : 2018,98 ) ( Raniya Salman:2016,105 ) فقد أكدت أن استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية يمكن أن يزيد من تفاعل التلاميذ وتحفيزهم على التفكير الناقد واستكشاف العالم الاجتماعي وتفسير الأحداث من خلال التعلم التفاعلي والمشاركة الفعالة مع جميع الثقافات .

وعليه يمكن القول بان الاهتمام بالتفكير تزداد أهميته بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص في المجال التربوي، حيث يعتبر التفكير الناقد أحد الأهداف المعاصرة الرئيسية للدراسات الاجتماعية، ويجب تدريسه من قبل المعلمين وتدريب المتعلمين عليه، كمفتاح لتنمية القدرة عليه وبناء الشخصية الموضوعية. يولي التربويون وعلماء النفس اهتمامًا كبيرًا لهذا الموضوع في العقود الأخيرة، حيث يساهم التفكير الناقد في ضمان التطور المعرفي الفعال والتفاعل الإيجابي مع البيئة ومواجهة ظروف الحياة وتحقيق النجاح والتكيف مع التغييرات.

وبما أن التفكير الناقد لا يقتصر على نقد ظواهر الأشياء وإنما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات وطرح التساؤلات حول القضايا التي تسبب الأزمات ما يجعل للخبرات التي يحصل عليها الأفراد معنى وقيمة وأثر، وهذا يتفق مع دراسة الدراسات الاجتماعية التي تقوم على النقد والتحليل والتفسير وإرجاع الأحداث إلى أسبابها الحقيقية وتمحيص جميع الجوانب

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

المتعلقة بالموضوع وإصدار الأحكام والبحث عن مسببات الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية المحيطة بالتلاميذ (جمال سليمان: ٢٠١٢ ، ١٠٠ ) .

وفي ظل هذه الاهتمامات بالتفكير الناقد كسمة عقلية ضرورية للإنسان كان اهتمام من بعض الدراسات في تناول هذا النوع من التفكير. فلقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تدعيم المناهج بمهارات التفكير الناقد وأهمية استخدام المعلمين التدريس المباشر لتلك المهارات ومن هذه الدراسات: دراسة طلعت مذكور (٢٠١٤) التي استهدفت تطوير منه الدراسات الاجتماعية بما ينمي مهارات التفكير الناقد والوعي، وذلك في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية، وأكدت الدراسة على أهمية مهارات التفكير الناقد نظراً لتأثيرها في حياة الناس ، وأما ودراسة سماح إبراهيم (٢٠١٦) التي أكدت في دراستها على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاءات لدى التلاميذ الفائقين. وتوصلت نتائج دراسة وليد سالم (٢٠١٨) إلى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، أما دراسة بشرى السلطان ( ٢٠١٨ ) تناولت أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، ودراسة ريما النجار (٢٠٢٠) تناولت أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية وتأثير البرنامج التدريبي في تحسين هذه المهارات ، ودراسة هبة الأحمد ( ٢٠٢٠ ) تناولت أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية وتأثير البرنامج التدريبي في تحسين هذه المهارات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن" ، وكذلك دراسة محمد الشمري (٢٠٢٠) التي استهدفت الدراسة تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال استخدام استراتيجيات الدخول العشوائي والبدايل في تحصيل مادة الجغرافيا عند تلاميذ الصف الخامس الأدبي حيث أوضحت الدراسة مدى أهمية تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية ، أما دراسة دعاء الزيود (٢٠٢١) تناولت أهمية استخدام التكنولوجيا المتاحة في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية ، في الأردن. وأخيراً دراسة دينا الحوامدة (٢٠٢١) التي تناولت أهمية استخدام تقنيات التعلم النشط في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية ، في الأردن .

كما أوصت العديد من الدراسات منها دراسة ( Ilhan Varank:2021) Ahmad Al- (Yvonne Marie:2020)Rawashdeh:2020 ( Rania ) ( Kristen Kuhlmann:2019) -M. Kharma (2019) ( Robert & Carol:2014) بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ باستخدام استراتيجيات تدريسية لتطوير هذه المهارات لدى التلاميذ، ومن بين التوصيات



## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

استخدام التعلم القائم على المشروعات، وتشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة، وتوفير فرص التفكير الذاتي والتحليلي، وتوفير الأدوات اللازمة لتحفيز التلاميذ على التفكير والناقد.

ويتضح من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وكذلك من خلال اللقاءات التي أجريت مع بعض معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة أن هناك قصور في منهج الاجتماعيات بجمهورية العراق من ناحية تناوله للقضايا السياسية المعاصرة، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتحليل استهدف التعرف على مدى تضمين محتوى منهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة (الصف الثاني متوسط) لبعض القضايا السياسية المعاصرة المتمثلة في (الصراع على الهوية الوطنية- الإرهاب والتطرف الفكري- الفقر- الحدود السياسية- الأمن المائي- الصراعات الأثنية والعرقية- الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي- الهجرة والتهجير القسري) بمعدل باين من المنهج، وقد أشارت نتائج التحليل إلى ما يلي:

- لا توجد قضية تم تناوله بصورة صريحة إلا الحدود السياسية، وقد احتلت المرتبة الأولى في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره حوالي (١٣%)؛ ويرجع ذلك لاهتمام واضعي المناهج بتنمية الحدود السياسية بصفة خاصة؛ لارتباط طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالحدود السياسية، وبالرغم من ذلك اهتمت موضوعا محددة بهذه القضية.
  - وجاء كل من الصراع على الهوية الوطنية، والتطرف والإرهاب الفكري في المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافر كل منهما على حدة (٩%)، وقد جاء كل منهما بصورة ضمنية.
  - وجاء قضية الأمن المائي في المرتبة الثالثة، فجاءت بنسبة (٨%).
  - أما قضية الفقر فقد جاء في المرتبة الرابعة فقد تم تناولها بصورة ضعيفة، فجاء بنسبة (٦%)، وجاءت قضية الصراعات الأثنية والعرقية في المرتبة الخامسة بنسبة (٥%).
  - أما قضية الهجرة والتهجير القسري جاء في المرتبة الأخيرة، فقد تم تناولها بصورة ضعيفة جداً، فجاء بنسبة (٣%).
- مما سبق يتضح تدنى القضايا السياسية المعاصرة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط، لذا تظهر الحاجة إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، وهو موضع اهتمام البحث الحالي.

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

كما قام بتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد مكون من (٣٠) سؤال موزع على خمس مهارات (التفسير - التحليل - الاستنتاج - الاستنباط - تقويم الحجج) على عينة مكونة من (٣٠) طالب من تلاميذ الصف الثاني متوسط ؛ للوقوف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد لديهم، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ضعفاً لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط في مهارات التفكير الناقد، ومن هنا لمس الباحث حاجة وضرورة المناهج الدراسية لمثل هذا البحث والذي يهدف إلى تطوير منهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد ، من خلال عملية إثراء لا تعتمد على مجرد عملية تغيير أو تعديل في المحتوى بقدر ما تعتمد على عملية بناء مادة تعليمية تتضمن قضايا سياسية تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، ولعل هذا يساهم في حب التلاميذ لمادة الاجتماعيات، ويسهم في رفع مستوى تحصيلهم، خاصة أن معظم التلاميذ يشعرون بخوف وصعوبة اتجاه مادة الاجتماعيات مما يجعلهم ينصرفون عنها، بالإضافة إلى أن طبيعة وبنية المناهج والكتب المدرسية للمادة لا تتناسب محتوياتها التي تزخر بالكلم الهائل من المعلومات النظرية البحتة دون الاهتمام بمشكلات التلاميذ واهتماماتهم بحيث تعمل على تشجيعهم وتحفيزهم على المشاركة في المناقشات وطرح البدائل والحلول المقترحة والتي تعتبر من مكونات الإجراءات السلوكية ذات الصلة بتنمية مهارات التفكير الناقد ، لذلك لابد من نظرة جديدة للمنهج الدراسي وتحليل محتواه لمعرفة ما به من فجوات ، والعمل على سدها بأنشطة إثرائية توظف مع الكتاب المدرسي المقرر من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم مادة الاجتماعيات.

### ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة وتحليل منهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة تبين وجود قصور في تناول مناهج الاجتماعيات لبعض القضايا السياسية المعاصرة، وضعف في ضعف مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

١. ما القضايا السياسية المعاصرة الواجب توافرها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق؟
٢. ما مدى توافر القضايا السياسية المعاصرة في محتوى مناهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بالعراق؟
٣. ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير مناهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء القضايا السياسية المعاصرة؟
٥. ما فاعلية المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق؟

### ثالثاً: أهداف البحث

١. تحديد القضايا السياسية المعاصرة الواجب توافرها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق.
٢. تحديد مدى توافر القضايا السياسية المعاصرة في محتوى مناهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بالعراق.
٣. تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق.
٤. ما التصور المقترح لتطوير مناهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء القضايا السياسية المعاصرة.
٥. تعرف فاعلية المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق.

### رابعاً: فروض البحث

- ١- تتوافر القضايا السياسية المعاصرة في محتوى مناهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بنسبة لا تقل عن (٦١%)
- ٢- "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية".

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

٣- "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي".

### خامساً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في تقديم ما يلي:

- ١- يقدم البحث قائمة بالقضايا السياسية المعاصرة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط في العراق.
- ٢- يقدم البحث قائمة بمهارات التفكير الناقد لمناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط في العراق.
- ٣- يقدم البحث إطار عام مطور لمنهج الاجتماعيات في ضوء بعض القضايا السياسية المعاصرة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني متوسط يمكن الاسترشاد بها لتطوير منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بالعراق.
- ٤- يقدم البحث اختبار لمهارات التفكير الناقد.
- ٥- قد يوجه البحث نظر وزارة التربية والقائمين على إعداد وتطوير منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة إلى تضمين القضايا السياسية المعاصرة في مناهج الدراسات الاجتماعية لبقية المراحل الدراسية.

### سادساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- تحليل محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثاني متوسط بالعراق للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)
- ٢- بعض القضايا السياسية المعاصرة المتمثلة في (الصراع على الهوية الوطنية- الإرهاب والتطرف الفكري- الفقر- الحدود السياسية- الأمن المائي- الصراعات الأثنية والعرقية- الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي- الهجرة والتهجير القسري).
- ٣- تجريب بايين من التصور المقترح لمناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد القضايا السياسية المعاصرة بالصف الثاني متوسط في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

٤- بعض مهارات التفكير الناقد وهي (التفسير - التحليل - الاستنتاج - الاستنباط - تقييم الحجج).

### سابعاً: مصطلحات البحث

#### • تطوير المنهج:

يعرف بأنه صنع قرارات منهجية، ومراجعة نتائج هذه القرارات على أساس تقييم مستمر ومنتال. (محمد علي، ١٩٩٨، ١٠٣)

ويعرف الباحث تطوير منهج الاجتماعيات: هي الخطوات التي يمكن من خلالها إصلاح أو تحسين أو إعادة تصميم المنهج بإدخال تجديدات ومستحدثات وقضايا معاصرة في مكوناته لمعرفة نوحى قوته أو ضعفه لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

#### • القضايا السياسية المعاصرة:

تعرفها مرفت محمد (٢٠١٩) بأنها: مجموعة الموضوعات أو المشكلات المحلية والعالمية التي تنعكس على واقع الحياة التي نعيشها ولها صفة الحداثة وتؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً وتساهم في تنمية الوعي الساسي.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي مجموعة من المسائل والمشكلات التي تتعلق بحياة التلميذ العراقي وتؤثر على عاداته وقيمه وتفكيره، وتؤثر إيجاباً وسلباً على مسيرة حياته اليومية، يرغب الأفراد في معرفة هذه القضايا وتكون لها بعد سياسي، والمتمثلة في (الصراع على الهوية الوطنية - الإرهاب والتطرف الفكري - الفقر - الحدود السياسية - الأمن المائي - الصراعات الأثنية والعرقية - الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي - الهجرة والتهجير القسري).

#### • مهارات التفكير الناقد:

عرفه محمد الفايز (٢٠٢١) التفكير الناقد بأنه: عملية تحليلية وتقييمية للمعلومات والأفكار والآراء والمواقف، وذلك بغرض فهمها بشكل أكبر وتقييمها بشكل منطقي ومنصف، وتطوير قدرة الفرد على التمييز بين الحقيقة والخطأ والتحليل الدقيق للمواقف والأحداث.

ويعرف الباحث مهارات التفكير الناقد إجرائياً بأنها: قدرة التلميذ على إجراء عملية تحليلية ومنهجية للمعلومات والقضايا المعاصرة واستنباط الأفكار وتقييم الحجج، واتخاذ القرارات المنطقية

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

والمستتيرة من خلال منهج الاجتماعيات المطور، ويستدل على استخدام تلك المهارات من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير الناقد المعد في البحث الحالي.

### ثامناً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي التحليلي : وذلك في استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وإعداد الإطار النظري وأدوات ومواد البحث، وتحليل محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثاني متوسط بالعراق لعام ٢٠٢٢ م / ٢٠٢٣ م، وإعداد أدوات البحث، ومناقشة النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات.

٢. المنهج التجريبي: وذلك في إجراء التجربة واختيار مجموعة البحث وإعداد الأدوات والمواد التعليمية وضبطها وفي رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها، وذلك باستخدام التصميم القبلي البعدي للمجموعتين المتكافئتين.

• إعداد التصور المقترح لتطوير منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء القضايا السياسية المعاصرة في العراق: للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟"، حيث تمت الإجراءات التالية:

أ. وضع قائمة بالأسس التي يجب تطوير منهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء القضايا السياسية المعاصرة على النحو التالي:

- الالتزام بموضوعات المنهج الحالي بالمرحلة المتوسطة مع دمج القضايا السياسية المعاصرة في كل موضوع حسب طبيعته، واتباع نظام الفصول التعليمية المأخوذ به في منهج الاجتماعيات؛ حتى يسهل تطبيق التصور المقترح.
- ربط جميع جوانب منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بالقضايا السياسية المعاصرة (الصراع على الهوية الوطنية - الإرهاب والتطرف الفكري - الفقر - الحدود السياسية - الأمن المائي - الصراعات الأثنية والعرقية) المحددة بالبحث الحالي.
- التنوع بين طرق التدريس وتصميم أنشطة تعليمية متنوعة ترتبط بالمحتوى واستثارة التلاميذ؛ لتنمية القضايا السياسية المعاصرة لديهم.
- ارتباط التصور المقترح للمنهج المطور في ضوء القضايا السياسية المعاصرة بواقع التلميذ وبيئته خاصة من خلال الأنشطة اللاصفية.

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- مراعاة إمكانية تطبيق التصور المقترح للمنهج المطور من حيث الأنشطة الصفية واللاصفية، والزمن اللازم لتطبيقه.

ب. وضع التصور المقترح في ضوء قائمة الأسس التي يجب أن يُبنى عليها منهج الاجتماعيات المطور في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، ويمكن توضيح تلك الخطوات كما يلي:

١- تحديد الأهداف العامة للمنهج المطور: تم اشتقاق الأهداف العامة لمنهج الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة المطور في ضوء:

- قائمة القضايا السياسية المعاصرة (الصراع على الهوية الوطنية - الإرهاب والتطرف الفكري - الفقر - الحدود السياسية - الأمن المائي - الصراعات الأثنية والعرقية).
  - مفهوم القضايا السياسية المعاصرة.
  - طبيعة مناهج الاجتماعيات، وكيفية توظيفه لتنمية القضايا السياسية المعاصرة، وطبيعة تلاميذ المرحلة المتوسطة العقلية والنفسية، واستعدادهم لنمو شخصيتهم.
- تُتمُّ الأهداف الخاصة بكل باب من أبواب المنهج المطور.

٢ تحديد الإطار العام للمنهج المطور: تم تحديد التصور المقترح لمحتوى منهج الاجتماعيات المطور للصف الثاني المتوسط في ضوء القضايا السياسية المعاصرة بحيث يكون لكل باب أهداف ومقسم إلى فصول مقسمة بدورها إلى دروس متسقة جميعاً مع الأهداف العامة للصف والأهداف العامة لمنهج الاجتماعيات المطور التي تم تحديدها في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، وقد اشتملت كل باب من المنهج المطور على العناصر المقترحة التالية: الأهداف العامة للفصل والأهداف الإجرائية لكل فصل (عناصر المحتوى المقترحة، القضايا السياسية المعاصرة في الفصل، طرق التدريس المقترحة، الوسائل التعليمية المقترحة، المفاهيم المتضمنة، والدروس المتضمنة بها، الأنشطة التعليمية، التقويم، المراجع).

٣ تحديد طرق التدريس المقترحة للمنهج المطور: بحيث تركز على التعلم النشط للتلاميذ ويكون المعلم هو الموجه والميسر وتتفق مع أهداف ومحتوى المنهج المطور وطبيعة القضايا السياسية المعاصرة.

٤ تحديد الوسائل التعليمية المقترحة لتدريس المنهج المطور: بحيث تتميز بتنوعها بين خرائط، ومجسمات، وعروض تقديمية للدروس، وفيديوهات بما يساعد على تحقيق أهداف المنهج المطور في ضوء القضايا السياسية المعاصرة.

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

٥ تحديد الأنشطة التعليمية المقترحة لتدريس المنهج المطور: تنوعت بين أنشطة صفية ولا صفية، بما يناسب القضايا السياسية المعاصرة من (أبحاث علمية، و حملات توعية مجتمعية، وتنظيم ندوات لقضايا مجتمعية، وتعلم ذاتي).

٦ تحديد أساليب التقويم المقترحة للمنهج المطور: لتقييم مدى تحقيق أهداف المنهج المطور من خلال الأسئلة الموضوعية في نهاية كل فصل من المنهج المطور.

٧ الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ المنهج المطور: تم تقسيم الإطار العام لمحتوى المنهج المطور إلى فصول تعليمية، وتم وضعها بحيث تحقق الشمولية والاستمرارية في تنمية القضايا السياسية المعاصرة، وقد تم وضع تصور مقترح للخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المطور بمعدل (٣) حصص أسبوعياً.

وبعد الانتهاء من إعداد التصور المقترح لمنهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء القضايا السياسية المعاصرة تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ بهدف التأكد من مناسبة أهداف، ومحتوى المنهج المطور لتنمية القضايا السياسية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط وارتباط الوسائل التعليمية، والأنشطة بالأهداف العامة لكل فصل، ومناسبة استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في المنهج المطور؛ لتحقيق الأهداف العامة لكل فصل.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة وبذلك أصبح التصور المقترح في صورته النهائية. وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث.

### تاسعا : إعداد أدوات البحث:

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: "ما فاعلية التصور المقترح لتطوير الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط؟"، تم إعداد المواد والأدوات البحثية التالية:

#### ١- إعداد كتيب التلميذ في ضوء القضايا السياسية المعاصرة:

قام الباحث بإعداد كتيب التلميذ وتضمن فصلي (السكان والنشاط الاقتصادي، السيرة النبوية الشريفة)، ويشتمل كل فصل مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي يمكن القيام بها بشكل متزامن مع الوقت المحدد لتنفيذ كل فصل والتي تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ. تم عرض كتيب التلميذ على عدد من المحكمين، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى ملائمة الأنشطة المقدمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط وارتباط الأنشطة بأهداف الفصل وملائمة اللغة المستخدمة في الأنشطة والتدريبات لكل موضوعات الفصل، و الحاجة إلى إضافة أنشطة أخرى



## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

الفصلين. وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها في التقليل من الأنشطة والتدريبات المقدمة للتلميذ تجنباً للشعور بالملل، وتعديل بعض أسئلة التقويم لكي تناسب المهارات المراد تنميتها، عدم تكرار الأسئلة في كتيب التلميذ، وقام الباحث في ضوء ذلك بإجراء التعديلات، وإعداد كتيب التلميذ في صورته النهائية.

### ٢- إعداد دليل المعلم في ضوء القضايا السياسية المعاصرة:

تم إعداد دليل المعلم؛ للاسترشاد به في عملية تدريس فصلي التجريب من منهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة للصف الثاني المتوسط أثناء تطبيق البحث، وقد تضمن تخطيطاً مفصلاً إجرائياً معيناً للمعلم في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد اشتمل الدليل على العناصر التالية:

أ- مقدمة الدليل، وتضمنت مقدمة لتوضيح الفلسفة التي بني عليها الدليل، والغرض من وضعه، مع التأكيد على مرونته، وقابليته للإضافة والتعديل كما يراه المعلم، وما يتناسب مع التلاميذ

ب- أهمية الدليل: تم توضيح أهمية إعداد مرجع فصلي التجريب بالنسبة للمعلم.

ت- نبذة عن القضايا السياسية المعاصرة: وذلك للتوضيح للمعلم عن (ماهية القضايا السياسية المعاصرة، وأبعادها، التفكير الناقد ومهاراته).

ث- توجيهات عامة لكيفية استخدام الدليل: ويتضمن مجموعة من التوجيهات التي تساعد المعلم على استخدام الدليل أثناء تدريس فصلي التجريب.

ج- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات فصلي التجريب: يتضمن الدليل خطة زمنية مقترحة لتدريس فصلي التجريب يمكن أن يستعين بها المعلم في تدريس الفصلين.

ح- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم: تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ للصف الثاني المتوسط وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة وتساعد على توضيح وتبسيط المادة العلمية منها (بوربوينت لعرض الدروس - صور توضيحية - أشكال تخطيطية لتوضيح المفاهيم).

خ- الأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة: يتضمن التدريس لفصلي التجريب مجموعة من الأنشطة المقترحة تشمل الأنشطة الصفية واللاصفية سواء أكانت فردية أو جماعية في قيام التلاميذ ب....

د - أنشطة كتابية:

١- الاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، قم بإعداد أبحاث علمية حول:

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- الأسباب الحقيقية بالزيادة السكانية
- أسباب تركيز السكان في المناطق السهلية وقلتها في المناطق الصحراوية.
- أي الدول العالم العربي تكون فيها هجرة السكان مرتفعة
- الفقر من أهم أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة
- ٢- شارك مع زملائك في إعداد تقارير حول:
  - قارن بين الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كبيرة والتي لا تحتاج.
  - هل يؤثر التوسع العمراني على الأراضي الزراعية يؤدي إلى تقلص النشاط التجاري والزراعي؟
  - تركيز السكان في المناطق الصناعية (أسباب ومسببات ونتائج).
  - المقارنة بين (الفقر المادي والفقر الفكري).
  - ذ- طرق واستراتيجيات التدريس لتنفيذ فصلي التجريب. تم تحديد مجموعة من أساليب التدريس لتدريس فصلي التجريب، وقد روعي أن تكون مناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط وهي كالتالي (المناقشة والحوار-التعلم التعاوني-حل المشكلات-العصف الذهني-التعلم الاستكشافي).
  - ر- التقويم: تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق أهداف فصلي التجريب (أسئلة شفوية كل حصة-الأنشطة بكتيب التلميذ).
  - ز- خطوات تنفيذ كل فصلي التجريب: (عنوان الفصل- صياغة الأهداف السلوكية-تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في الفصل-تحديد مهارات التفكير الناقد المراد تلميتها- إجراءات تنفيذ الدرس). وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حوله وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية.
- ٣- إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد:

قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد؛ وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني المتوسط لمهارات التفكير الناقد في فصلي (السكان والنشاط الاقتصادي، السيرة النبوية الشريفة: الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم في مكة).
- صياغة فقرات الاختبار: قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة للتعرف على كيفية قياس مهارات التفكير الناقد، وبناء عليه أعد الباحث اختباراً، تكون من خمسة محاور وهي (التفسير- التحليل- الاستنتاج- الاستنباط- تقويم الحجج)، وقد تم توزيع فقرات

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- الاختبار على محاور التفكير الناقد وتكون من ( ١٥ ) سؤالاً موضوعياً بنظام الاختيار من متعدد، حيث راع الباحث أثناء إعداده فقرات الاختبار القواعد التالية:
- مراعاة الدقة العلمية واللغوية، ومراعاة المستوى التحصيلي لتلاميذ الصف الثاني.
  - التحديد والوضوح والخلو من الغموض، والبعد عن المصطلحات التخصصية.
  - تمثيل مهارات التفكير الناقد، والأهداف المرجو قياسها.
  - توازن البدائل من حيث الطول ودرجة التعقيد.
  - موازنة البند الاختباري للمستوى الزمني والعقلي للتلاميذ.
  - توزيع موقع الإجابات الصحيحة من بين البدائل بأسلوب عشوائي.
- وضع تعليمات الاختبار: بعد تحديد فقرات الاختبار تم وضع تعليمات الاختبار، التي تهدف إلى شرح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار بطريقة واضحة، وقد راع الباحث عند وضع تعليمات الاختبار كيفية الإجابة عن الفقرات، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات الاختبار يتضمن مهارات الاختبار وعدد الأسئلة، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات اختبار مهارات التفكير الناقد والأوزان النسبية.

جدول (١) مواصفات اختبار التفكير الناقد

مهارات التفكير الناقد	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
التفسير	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧	٧	٢٣,٣%
التحليل	٨-٩-١٠-١١-١٢	٥	١٦,٧%
الاستنتاج	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	٦	٢٠%
الاستنباط	١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٧	٢٣,٣%
تقويم الحجج	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٥	١٦,٧%
المجموع		٣٠	١٠٠%

- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: بعد بناء اختبار التفكير الناقد تم إعداد مفتاح التصحيح موضح به رقم السؤال، ورقم البديل الصحيح، وذلك بالنسبة لكل مهارة، ويتم تصحيح كل سؤال على أن يعطي التلميذ درجة واحدة عندما تتطابق إجابته على السؤال مع مفتاح التصحيح، وفي نهاية التصحيح يتم تقدير درجة التلميذ الكلية على الاختبار وذلك بتجميع

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

درجات الاستجابات الصحيحة للتلميذ على أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

- صدق الاختبار: بعد كتابة الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وموجهي ومعلمي الاجتماعيات، وتم الأخذ بأرائهم وإجراء التعديلات المناسبة حول سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار-ومطابقة العبارات لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في المحتوى-ومناسبة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار) وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتصبح أكثر وضوحاً، زيادة عدد البدائل من ثلاث بدائل إلى أربعة بدائل، وبقي الاختبار مكون من (٣٠) فقرة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

١- حساب الاتساق الداخلي تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار مهارات التفكير الناقد بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٥) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

• حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارات المنتمية إليه:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس اختبار التفكير الناقد، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد بالدرجة الكلية للمهارات (التفسير، التحليل، الاستنتاج، الاستنباط، تقويم الحجج)، ويتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الناقد.

• حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار مهارات التفكير الناقد، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة من بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٢)

معاملات ارتباط مهارات التفكير الناقد بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفسير	٠,٧٣٣	٠,٠١
التحليل	٠,٨٧٢	٠,٠١
الاستنتاج	٠,٦٥٩	٠,٠١
الاستنباط	٠,٨٩٧	٠,٠١
تقويم الحجج	٠,٧٦١	٠,٠١

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد.

٢- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار

### جدول (٣)

معامل ثبات ألفا لمهارات اختبار مهارات التفكير الناقد والاختبار ككل

مهارات الاختبار	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
التفسير	٧	٠,٧٣٢
التحليل	٥	٠,٧٦١
الاستنتاج	٦	٠,٧٧٣
الاستنباط	٧	٠,٨٧٢
تقويم الحجج	٥	٠,٧٦١
الاختبار ككل	٣٠	٠,٨٧٥

من الجدول السابق: يتضح ثبات الاختبار ككل = ٠,٨٧٥ وهو معامل ثبات عال

لألفا، ويدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق المقياس (٣٠) دقيقة.
- الصورة النهائية لاختبار التفكير الناقد: وبعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار مهارات التفكير الناقد، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة.

### إجراءات التجربة الميدانية وتفسير النتائج

يتناول هذا الفصل نتائج تحليل منهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، وتحديد التصميم التجريبي للبحث، واختيار العينة، وتحديد المتغيرات، وتنفيذ تجربة البحث، ورصد النتائج وتفسيرها، وتم ذلك على النحو التالي:

❖ المحور الأول: نتائج تحليل منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء القضايا السياسية المعاصرة

تم إجراء تحليل المحتوى، وذلك في إجراءات البحث السابقة، كما تم اختبار الفرض الأول كالتالي:

تم اختبار الفرض الأول الذي ينص على: تتوافر القضايا السياسية المعاصرة في محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بنسبة (٦١%)، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تحليل محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لعام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، ويمكن عرض نتائج التحليل بالتفصيل كما يلي:

١- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراع على الهوية الوطنية:

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراع على الهوية الوطنية ككل جاءت نسبة تناوله (١٦,٠٥%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الصراع على الهوية الوطنية ما بين (صفر - ٢٢,٢٢%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشرات "التأكيد على الهوية الوطنية من أجل الرقي بالبلاد" و"ربط المجتمع بالموروثات التاريخية بصورة صحيحة" و"تنمية ثقافة الإيمان بالتعددية المجتمعية" و"تأكيد المصالح العامة على المصالح الفئوية الضيقة" و"الفهم الصحيح للدين الاسلامي وللمذاهب وتوظيفها لمصلحة الوحدة الوطنية" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراع على الهوية الوطنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول (٢٢,٢٢%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشر "عقد المؤتمرات والندوات بين فئات التلاميذ من أجل بث الروح الوطنية لهم" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراع على الهوية الوطنية جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول (صفر%) وهي نسبة منعدمة.

٢- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الإرهاب والتطرف الفكري

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الإرهاب والتطرف الفكري ككل جاءت نسبة تناوله (١١,١١%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الإرهاب والتطرف الفكري ما بين (صفر - ٢٢,٢٢%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- مؤشرات "تجديد الخطاب الديني الصحيح و"تنمية روح الوسطية التي حث عليها الدين الاسلامي والشرائع السماوية" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الإرهاب والتطرف الفكري جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول(٢٢,٢٢%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشرات "منع بث المواقع الإلكترونية والإعلامية التي تدعم الأفكار المتطرفة والارهابية و"دعم المدرسة ومنظمات المجتمع المدني والاعلام لأخذ دورها في القضاء على هذه التطرف الفكري" و"اقامة الندوات في الاطر السليمة لتجنب البلاد العنف والارهاب وارهاق الانفس" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الإرهاب والتطرف الفكري جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول(صفر%) وهي نسبة منعدمة.

### ٣- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الفقر

- بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الفقر ككل جاءت نسبة تناوله (٩,٠٣%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الفقر ما بين (صفر - ٢٧,٧٨%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:
- مؤشر "دراسة أسباب الفقر في المجتمع الريفي والمجتمع المدني ووضع دراسة بالحلول حسب الموقع بينهما" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الفقر جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول(٢٧,٧٨%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشر "دعم الدول لشبكة الرعاية الاجتماعية وللأسر الفقيرة والمتعففة والتي لا تمتلك مصادر رزق ثابتة" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الفقر جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول(صفر%) وهي نسبة منعدمة.

### ٤- : نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الحدود السياسية

- بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الحدود السياسية ككل جاءت نسبة تناوله (١٩,٨٤%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الحدود السياسية ما بين (٥,٥٦% - ٣٣,٣٣%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشر "توعية المجتمع بأهمية حماية الحدود لأنها تمثل سيادة وكرامة البلد" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الحدود السياسية جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول(٣٣,٣٣%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشر "تأمين الخطط والبرامج المستقبلية لإقامة مدن حدودية لزيادة قدرة الدول العربية حماية حدودها" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الحدود السياسية جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول(٥,٥٦%) وهي نسبة منخفضة.

#### ٥- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الأمن المائي

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الأمن المائي ككل جاءت نسبة تناوله (١١,١١%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الأمن المائي ما بين (صفر% - ٢٢,٢٢%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشر "بناء السدود اللازمة وعدم هدر وترك مياه دجلة والفرات تصب بشط العرب دون الاستفادة منها" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الأمن المائي جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول (٢٢,٢٢%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشر "عقد الاتفاقيات مع دول الجوار (تركيا وإيران) لزيادة الحصص المائية، والتوصل لاتفاقيات تعقد بخصوص (مينائي الفاو ومبارك) مع الجار (الكويت)" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الأمن المائي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول (صفر%) وهي نسبة منعدمة.

#### ٦- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراعات الاثنية والعرقية

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراعات الاثنية والعرقية ككل جاءت نسبة تناوله (٩,٧٢%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الصراعات الاثنية والعرقية ما بين (صفر% - ١٦,٦٧%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشران "اعطاء تمثيل سياسي واضح لجميع القوميات والاعراق والاقليات حفاضاً على فسيفساء المجتمع النادرة" و "بث روح التعايش السلمي بين جميع الاعراق والاثنيات الموجودة داخل البلد" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراعات الاثنية والعرقية جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول (١٦,٦٧%) وهي نسبة منخفضة.
- مؤشر "تضمين المناهج الدراسية بحقوق الانسان ودور الاقليات في بناء المجتمع الناجح مع استخدام استراتيجيات تربوية فكرية من اجل تحصين افكار الاجيال القادمة" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الصراعات الاثنية والعرقية جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول (صفر%) وهي نسبة منعدمة.

#### ٧- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي ككل جاءت نسبة تناوله (١٥,٠٨%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الزيادة



## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

السكانية والتغيير الديمغرافي ما بين (٥٦,٥% - ٢٢,٢%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشرا "غلق فجوة الانفاق على المدن الكبرى والعواصم دون المدن الاخرى لوقف جذب السكان والسيطرة على التغيير الديمغرافي" و"تدراك الانفجار السكاني للحد من ظهور المناطق العشوائية والمناطق الغير المنتظمة في اطراف العواصم" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول (٢٢,٢%) وهي نسبة منخفضة.

- مؤشر "تضمين قضية الانفجار السكاني في المناهج الدراسية كونها من القضايا السياسية المهمة التي تؤدي إلى زعزعة استقرار البلدان" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الزيادة السكانية والتغيير الديمغرافي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول (٥٦,٥%) وهي نسبة منخفضة.

### ٨- نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الهجرة والتهجير القسري (النزوح)

بالنسبة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الهجرة والتهجير القسري (النزوح) ككل جاءت نسبة تناوله (١٥,٠٨%) وهي نسبة منخفضة، وجاءت نسبة التناول لمؤشرات الهجرة والتهجير القسري (النزوح) ما بين (٥٦,٥% - ٢٢,٢%)، وهي نسب منخفضة، وجاء ترتيب المؤشرات حسب نسبة تناولها كما يلي:

- مؤشر "التمييز بين الهجرة الطوعية والتهجير القسري للجميع" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الهجرة والتهجير القسري (النزوح) جاء في المرتبة الأولى بنسبة تناول (٢٢,٢%) وهي نسبة منخفضة.

- المؤشرات "تكاتف جميع المؤسسات المحلية والدولة لتخفيف المعاناة من النزوح القسري بسبب الحروب" و"توفير الخدمات الصحية والطبية والخدمية والتعليمية في المخيمات" و"توفير برامج تدريبية لعلاج حالات الاضطرابات والتدمر ما بعد التهجير منعاً لظهور الأفكار المنحرفة" و"توفير فرص عمل في المخيمات لفك الاختناقات المادية والاقتصادية وتخفيف الضغط المالي على الحكومات" بمحتوى كتاب الاجتماعيات في ضوء الهجرة والتهجير القسري (النزوح) جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تناول (صفر%) وهي نسبة منعدمة.

## ❖ المحور الثاني : تطبيق أداة البحث.

### ١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات فقرات الاختبار (التفكير الناقد) قام الباحث بتطبيقه قبلياً علي كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة في الصف الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

### تدريس الوحدة التجريبية:

قام الباحث بتدريس فصلي التجريب على المجموعة التجريبية بالتدريس بواقع حصتان أسبوعياً، وقد استغرقت التجربة مدة (٦) أسابيع، وذلك في الفترة من ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣م إلى ١٣ / ٤ / ٢٠٢٣م بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً.

وقام الباحث بإعطاء فكرة للتلاميذ عن القضايا السياسية المعاصرة وكيفية سير الدروس وعن أدوارهم في أثناء الحصة وذلك في يوم ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٣م.

### ٢- التطبيق البعدي لأداة البحث

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة قام الباحث بالتطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد بعدياً، على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك في يومي (١٨/٤/٢٠٢٣م، ١٩/٤/٢٠٢٣م)، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات.

## ❖ المحور الثالث نتائج التجربة الميدانية وتفسيرها:

### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

للتأكد من مدى تحقق الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق دلالي إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفسير	تجريبية	٣٠	٥,٩٦	٠,٨٠٨	٧,٥٤	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٤,٤٦	٠,٧٣			
التحليل	تجريبية	٣٠	٤,٦٣	٠,٤٩٠	١٣,٦١	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢,٨٠	٠,٥٥٠			
الاستنتاج	تجريبية	٣٠	٥,٤٠	٠,٥٦٣	٩,٦٣	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٣,٨٠	٠,٧١٤			
الاستنباط	تجريبية	٣٠	٦	٠,٧٨٧	٧,١٠	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٤,٦٦	٠,٦٦٠			
تقويم الحجج	تجريبية	٣٠	٤,٦٣	٠,٤٩٠	١٢,٨٢	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢,٨٠	٠,٦١٠			
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية	٣٠	٢٦,٦	١,٥٨	١٩,٢٢	٥٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٨,٥٣	١,٦٧			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٣٧,٣٥)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٩,٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية".

### ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

للتأكد من مدى تحقق الفرض الثالث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	مهارات الاختبار
٠,٠١	٢٩	١٨,١	٠,٧٣٩	١,٩٣	٣٠	قبلي	التفسير
			٠,٨٠٨	٥,٩٦		بعدي	
٠,٠١	٢٩	٢٤,٨	٠,٥٠٧	١,٤٦	٣٠	قبلي	التحليل
			٠,٤٩٠	٤,٦٣		بعدي	
٠,٠١	٢٩	٢٥,٩	٠,٦١٤	١,٣٦	٣٠	قبلي	الاستنتاج
			٠,٥٦٣	٥,٤٠		بعدي	
٠,٠١	٢٩	٢١,٦	٠,٦٩٨	١,٨٣	٣٠	قبلي	الاستنباط
			٠,٧٨٧	٦		بعدي	
٠,٠١	٢٩	٢١,٤	٠,٥٦٨	١,٥٦	٣٠	قبلي	تقويم الحجج
			٠,٤٩٠	٤,٦٣		بعدي	
٠,٠١	٢٩	٤٢,٨	١,٥١	٨,١٦	٤٠	قبلي	الدرجة الكلية للاختبار
			١,٥٨	٢٦,٦		بعدي	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر = ٢٦,٦٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٢,٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي".

"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- حساب حجم الأثر: لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية المنهج المطور في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

حجم تأثير المنهج المطور لتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط

مهارات الاختبار	قيمة ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
التفسير	٠,٩٧٩	كبير
التحليل	٠,٩٩١	كبير
الاستنتاج	٠,٩٩١	كبير
الاستنباط	٠,٩٨٥	كبير
تقويم الحجج	٠,٩٨٩	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٨٤	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المنهج المطور في التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٧٩ - ٠,٩٩١)، وبلغ حجم التأثير للاختبار ككل (٠,٩٨٤).

ثالثاً تفسير النتائج المتعلقة بمهارات التفكير الناقد:

بالإطلاع على نتائج الفرض الثاني والثالث نلاحظ وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الناقد بعد انتهاء التدريس لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية فصلي التجريب المطورين في تنمية التفكير الناقد ويمكن تفسير فعالية المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي، أن:

- إعادة تطوير المنهج في ضوء القضايا السياسية المعاصرة، ساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات العقلية مثل الملاحظة والاستنتاج والتنبؤ وتحليل المعلومات وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة مما أدى إلى زيادة قدرتهم على التفكير الناقد، وهذا يمكن استقراءه من نتائج القياس البعدي للاختبار التفكير الناقد .

## "تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

تؤكد النتائج أن المعالجة التجريبية لفصلي (السكان والنشاط الاقتصادي، السيرة النبوية الشريفة) في ضوء القضايا السياسية المعاصرة قد ساعدت في توسيع أفق التفكير، واكتشاف الموقف من جوانب مختلفة، الأمر الذي يحفز التفكير الناقد. كما أن مشاركة التلاميذ أثناء التعلم ساعدت تلك الإجراءات التلاميذ للوصول إلى النتائج المرجوة في تعلمهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفاعلة في التعلم وفي هذه الإجراءات مناقشة عدة أفكار والاستماع إلى أفكار عديدة من التلاميذ وإبداء التعليقات والنقد والردود أو التغذية الراجعة حول كل فكرة مطروحة فقط تكون هذه الإجراءات أسهمت في زيادة التفكير الناقد لدى التلاميذ وبذلك ظهر تحسن عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة.

استخدام الباحثة للمهارات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم أدت دورها في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ وبالتالي كان أداؤهم أفضل من المجموعة الضابطة.

وهذا يدل أن تأثير المنهج المطور كان كبير على المتغير التابع "مهارات التفكير الناقد" وبهذا يمكن القول أن تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة كان لها أثر كبير على تنمية مهارات التفكير الناقد وما يشير إلى وجود فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تطوير مناهج الاجتماعيات لتنمية مهارات التفكير الناقد منها دراسة طلعت مذكور (٢٠١٤)، وأما ودراسة سماح إبراهيم (٢٠١٦) دراسة وليد سالم (٢٠١٨)، أما دراسة بشرى السلطان (٢٠١٨) ودراسة ريما النجار (٢٠٢٠)، ودراسة هبة الأحمد (٢٠٢٠) دراسة محمد الشمري (٢٠٢٠) دراسة دعاء الزبيد (٢٠٢١) (دراسة دينا الحوامدة) (٢٠٢١) دراسة (Ahmad Al- (Ilhan Varank:2021) Rawashdeh:2020 (Yvonne Marie:2020) (Rania) - (Kristen Kuhlmann:2019) -M. Kharma (٢٠١٩) (Robert & Carol:2014) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

### عاشراً : توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، والتي أثبتت فاعلية التصور المقترح في ضوء القضايا السياسية المعاصرة في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتضمين القضايا السياسية المعاصر في أهداف ومحتوى مناهج الاجتماعيات بمراحل التعليم المختلفة، وذلك من خلال الموضوعات المتضمنة للمنهج والتي تسمح طبيعتها بذلك.
- ضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة لمواقف تفكيرية مختلفة لتنمية مهارات التفكير بوجه عام ومهارات التفكير الناقد على وجه الخصوص.
- العمل على تنمية قدرات معلمي الاجتماعيات لتمكينهم من التعرف على مهارات التفكير المختلفة قبل استخدامها في العملية التعليمية.
- الاهتمام بتطوير الجوانب المعرفية والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية والمهارات والمشاركة الاجتماعية وذلك من خلال تضمينها في الأهداف السلوكية التي يصوغها المعلم عند إعداد الدروس اليومية للمقررات الدراسية ويراعي في تنفيذها اختيار الأساليب والطرق التدريسية المناسبة ضرورة تضمين منهج الاجتماعيات لعدد من القضايا والمشكلات المعاصرة بغرض تدريب الطلبة على حلها وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

### أحد عشر: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج توصيات البحث الحالي يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات والبحوث والتي تتمثل في:

- فاعلية وحدة مطورة في منهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة في منهج التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالعراق.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة لتنمية الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة.

المراجع:

- ١- أحمد عبد الحميد أحمد سيد (٢٠١٦). "تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي ها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢- بشرى السلطان (٢٠١٨). "تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، جامعة أم القرى في السعودية.
- ٣- جمال سليمان (٢٠١٢). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، مجلة كلية التربية، ع.٧، ص ٩٧-١٥٤.
- ٤- خلود كاظم جواد المهنا (٢٠٢٠). "تقويم محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية.
- ٥- دعاء الزبيد (٢٠٢١). "تأثير استخدام البطاقات الذكية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في الأردن"، جامعة اليرموك في الأردن.
- ٦- دينا الحوامدة (٢٠٢١). "تأثير استخدام تقنية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن"، جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن.
- ٧- ريما النجار (٢٠٢٠). "تأثير برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة"، جامعة الأزهر بغزة.
- ٨- سليم عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٦٣-٢٠٦.
- ٩- سماح إبراهيم سيد محمد (٢٠١٥). برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٠- سهى عبد الله العاني (٢٠١٩). العراق بين الأقليات والمجتمعات المتعددة: دراسة للتنوع الديني والعرق في العراق. الجامعة المستنصرية، مجلة مركز الدراسات الاستراتيجية، ع. ٩٨، ص ٢٧-٤٧.



"تطوير مناهج الاجتماعيات في ضوء القضايا السياسية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق" أ.عمر ياسين حادي الطربولي

- ١١- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٢- طلعت صلاح مذكور محمد حسن (٢٠١٤). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية في وتنمية الوعي وبعض مهارات التفكير الناقد في لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٣- عبد الحميد الساعدي (٢٠١٦). "تحليل المناهج المدرسية: نظرية وتطبيق" دار الرافدين للنشر والتوزيع في بغداد، علم النفس التربوي، جامعة بغداد.
- ١٤- عبدالرحمن الفريح (٢٠١٩). "أهمية تضمين القضايا السياسية في المناهج الدراسية: دراسة حالة المملكة العربية السعودية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع. ١: ١-١٨.
- ١٥- محمد الحسيني (٢٠١٦). "أهمية تضمين القضايا السياسية في المناهج الدراسية العربية". مجلة التربية الجديدة ٢، عدد ٦، ١-١٤.
- ١٦- محمد بن عبدالله الفايز (٢٠٢١). "أهمية التفكير الناقد في الحياة العملية" مجلة الإدارة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية، وذلك في ع. ٢٣، الصادر في سبتمبر
- ١٧- مرفت محمد عويس (٢٠١٩). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٨- مرفت محمد عويس (٢٠١٩). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٩- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٧). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض القضايا السياسية المعاصرة لتنمية التحصيل المعرفي وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢٠١٧، ع ٩٣.
- ٢٠- منظمة اليونيسيف (٢٠١٨). تأثير الحرب والصراعات المسلحة على التعليم في العراق، موقع المنظمة الرسمي.
- ٢١- ندى عبد الحسين السعدي (٢٠١٨). "تحليل مكونات الشعب العراقي الحديث: اللغة والثقافة والتاريخ"، جامعة بغداد.
- ٢٢- نور العبد الجبار (٢٠١٢). أثر جرائم سجن أبو غريب على الاعتقادات والسلوكيات السياسية للمواطنين العراقيين"، جامعة بغداد، العراق

- ٢٣- هبة الأحمد (٢٠٢٠). "أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن"، جامعة اليرموك في الأردن.
- ٢٤- وليد سيد سالم (٢٠١٨). وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- 25- Ahmad Al-Rawashdeh(2020).**The Impact of Critical Thinking Instruction on Middle School Students' Achievement and Motivation in Mathematics**, Sultan Qaboos University
- 26- Daniel Hart(2020). "The Role of Civics Education in Combating Polarization"، "The ANNALS of the American Academy of **Political and Social Science**."
- 27- ILarie , B, "Concerted cultivation and music learning: Global issues and local variations (2013)." **Studies in Music Education Research** ( V.ol 35, no2,2013)pp 179-196.
- 28- Ilhan Varank(2021).**Developing Critical Thinking Skills in Middle School Students: A Case Study in a Private School in Turkey** ،"Gaziosmanpasa University of Technology.
- 29- Kristen Kuhlmann(2019). **Developing Critical Thinking Skills in Middle School English Language Learners through Literature Circles** ، :New york university
- 30- Politics and Governance (2021). " Teaching Politics in Schools: Why it Matters" ، "**Politics and Governance**."( University Florida Atlantic&(Western Florida
- 31- Raniya Salman(2016). The Role of Social Studies in Developing Critical Thinking Skills in Students ، "**International Journal of Education and Research**Daniel Hart(2020). "The Role of Civics Education in Combating Polarization"، "The ANNALS of the American Academy of **Political and Social Science**."
- 32- Robert Swartz & Carol Mcguinness (2014). "**developing and Assessing thinking skills**. " the international Baccalaureate project final report part (1) ,pp 1-6 .
- 33- Susan M. Bearden : 2018 " The Role of Social Studies in Developing Critical Thinking Skills ، "**EdTech Magazine**.
- 34- Yvonne Marie(2020).**Teaching Critical Thinking and Problem Solving Skills to Middle School Students through Project-Based Learning** Andrada .University of Hawaii at Manoa Undergraduate